العرب
السبت 2021/11/06
السنة 44 العدد 12232

أبل تطالب بإسقاط غرامة فرنسية بقيمة 1.3 مليار دولار

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) – طالب عمـلاق وادي السـيليكون، شـركة أبـل، بإلغـاء الغرامـة المفروضة عليـه من قبل هيئة الرقابة الفرنسـية لمكافحة الاحتكار والبالغـة 1.3 مليار دولار "بشـكل محض وبسـيط"، بدعوى أنها لا أسـاس لها من الصحة وذات دوافع سياسية.

وكانـت الهيئـة قد أقـرت غرامة على أبل فـي مارس العـام الماضـي بتعلة أن شـركة الإلكترونيات الأميركيـة العملاقة قامت بإنشاء كارتل من التجار في السوق الفرنسـية يضم شركتي تيك داتا وإنغرام ميكـرو، وهـو ما يخـل بمبدأ المنافسـة ويكرس الاحتكار.

ميلاني ثيل – تيارا

مزاعم إقصاء أبل موزعي أيباد وماك من السوق ليست حقيقية

ويزعـم أن الشـركة فرضـت نوعـاً مـن التبعيـة الاقتصادية علـى الموزعين الرئيسيين الذين لم يحصلوا على أجهزة جديدة حتـى عندما تكون هـذه الأجهزة متوفرة على موقع أبل أو في متاجرها.

وثمـة أيضـا مزاعـم بـأن الشـركة الأميركيـة اتخـذت إجـراءات لإجبـار الموزعـين الرئيسـيين علـى تطبيق نفس الأسـعار التي تطبقها الشركة في منصة أبل ستورز وعلى موقعها الإلكتروني.

وقـد غرمت الهيئة الفرنسـية في ذلك الوقت تيـك داتا بنحـو 70 مليون دولار، بينما تم تسليط غرامة على إنغرام ميكرو بقيمة 84.4 مليون دولار.

وأكدت محامية أبل ميلاني ثيل – تيارا لقضاة محكمة الاستئناف في باريس، أن هيئة حماية المنافسـة في فرنسا لم تخفِ أبـدا "هدفها بـأن تأخـذ بتلابيب إحدى شـركات التقنية الأميركية العملاقة"، في إشارة إلى شركات غوغل وأبل وفيسبوك وأمازون.

وأوضحت أن مسـؤولي الهيئة تلقوا شـكوى رديئة الصياغة تقـدم بها موزع رئيسـي لإقامة قضية ضد أبل التي تتخذ من مدينـة كوبرتينو في ولاية كاليفورنيا مقرا لها.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن ثيل – تيارا قولهـا خلال جلسـة بالمحكمـة الخميس الماضي إن الهيئة "أرادت أن تلفت الانتباه إليها عبر توجيه ضربة قاسية ضد أبل".

وأشـارت إلـى أن المزاعـم بـأن أبل أقصـت موزعي أجهـزة أيبـاد وماك من السوق لا تقوم على أدلة حقيقية وطالبت المحكمـة بإلغاء الغرامة "ببسـاطة تماماً ومباشرة".

وتفجـرت قضيـة أبـل بعد شـكوى تقدمـت بها شـركة إي بيزكـوس، وهي إحدى شركات التوزيع الرئيسية لمنتجات أبـل فـي 2012. وينتظـر أن يصـدر حكم محكمة الاستئناف في غضون عدة أشهر.

وتواجـه شـركات التكنولوجيـا الأميركيـة العملاقـة تحقيقـات من قبل السلطات الفرنسية في السنوات الأخيرة بسبب الاحتكار.

وتعرضـت غوغـل التابعـة لشـركة ألفابايت لغرامات عديدة، بما فيها غرامة قيمتهـا 500 مليـون يورو فـي 2021 في قضيـة تتعلق بحقوق المحتـوى الخبري للناشرين.

وفي حـين تعهدت شـركة فيسـبوك بترضيـة الأجهـزة الرقابية فـي محاولة لتجنب غرامة عن ممارسـاتها في سـوق الإعلانات، تتعرض شـركات التكنولوجيا الأخرى للمراجعة بسـبب دخولها نشاط أداء المدفوعات.

ألبا البحرينية تعود لجني الأرباح من تجارة الألومنيوم

المنامة – عادت شركة ألمنيوم البحرين (ألبـا) المملوكة للدولة إلـى جني الأرباح بعدما أجبرتها قيود الإغلاق على التماهي مع تراجع الطلب في الأشهر الثمانية عشر الأخيرة.

وأظهـرت بيانـات حديثـة نشـرتها الشـركة أن أرباحها فـي الربع الثالث من العـام الجاري زادت بواقـع 1.18 في المئة علـى أسـاس سـنوي، لتبلغ نحـو 125.9 مليـون دينـار (335 مليـون دولار) مقابل خسـائر بلغت نحو 30.9 مليون دولار قبل عام.

وبهذا الرقم وصل إجمالي الأرباح في الأشهر التسـعة الأولى من العام الجاري إلـى 720 مليون دولار بارتفاع بحوالي 1.3 في المئة على أساس سنوي.

أما بالنسبة إلى الإيرادات فقد وصلت إلى أكثر بقليل من مليار دولار مقابل نحو 698.6 مليـون دولار في الربـع الثالث من 2020، أي بارتفـاع بلـغ 48 فـي المئة على أساس سنوي.

وجـاءت إيـرادات الشـركة مدفوعـة بارتفاع الأسعار في بورصة لندن للمعادن بنسـبة 55 في المئة على أسـاس سـنوي خـلال الربع الثالث من 2021 وبنسـبة 46 في المئة بمقارنة سـنوية خلال الفترة بين يناير وسـبتمبر الماضيـين، والتي تأثرت جزئيًا بانخفاض حجم المبيعات.

ويقـود إنتـاج الألومنيـوم انتعاش صادرات أصغر اقتصادات منطقة الخليج، حيث تسـعى المنامة لتجاوز محنة الأزمة الصحية وزيادة عمليات إنتاج هذا الخام الذي تعول عليه الحكومة كثيرا.

وفـي أغسـطس الماضـي أظهـرت إحصائيات رسـمية أن صادرات منتجات الألومنيـوم فـي البحرين كانـت من بين الأعلى بين بقية السـلع محلية المنشـأ في شهر يوليو إذ بلغت قيمة عائدات تصدير خلائـط مـن الألومنيوم الخـام نحو 257 مليون دولار.

وتشير التقديرات وبيانات صادرة من جهات تعمل في قطـاع الألومنيوم إلى أن الزيادة السـنوية للطلب علـى هذا الخام على مستوى العالم تبلغ حوالي 5 في المئة علـى الرغم مـن التداعيات التـي خلفتها الجائحة على سلاسل الإمدادات العالمية.

وتحـاول ألبـا، التـي تعد أحـد أكبر مصاهـر الألومنيوم في العالم بعد الصين ومن كبرى الشركات الصناعية في الشرق الأوسـط، الاستحواذ على حصة في سوق عالمية آخذة في النمو.

ويعتبـر مشـروع تايتن الـذي تنفذه الشركة جزءا من استراتيجية ألبا من أجل زيادة القيمة المضافـة وتحقيق العمليات التشغيلية المستدامة.

وتسـعى ألبا لأن تصبـح أكبر مصهر للألومنيـوم فـي العالم، بعدمـا بدأت في أواخر 2018 تشـغيل خط الصهر السادس رسـميا، في خطـوة رأى متابعـون أنها تعكـس رؤيـة المنامـة لتعزيـز دور هذه الصناعة في الاقتصاد المحلي وفي ميادين المنافسة العالمية.

الحظر السعودي للواردات يعمق متاعب الصناعة المتعثرة في لبنان

الشركات تدخل في متاهة أكبر ستؤدي بها إلى التوقف أو الإفلاس

أطلـق صناعيـو لبنـان صافرات الإنـذار محذرين من الشـلل التام للقطاع بعدما زاد الحظر السعودي على واردات المنتجـات المحلية من متاعب الشركات التي تعاني أصلا من أزمات خانقة بسـبب الضائقة الماليـة الحـادة، في الوقـت الذي يرى فيه خبـراء أن فرص إنقاذها تتضاءل بشكل أكبر.

استهتار السياسيين ندفع فاتورته نحن

بيـروت – يختـزل توقف هديـر الآلات وتقلـص دورات العمـل فـي مصنـع شـركة الشـرقية للمنتجـات الورقيـة المتخصصـة فـي الأدوات المكتبيـة قرب العاصمـة بيروت حالـة الصناعة المحلية التـي ازدادت أحوالهـا سـوءا بفعـل حظـر السـعودية للـواردات القادمة من لبنان.

وكانت الشركة تئن بالفعل تحت وطأة التبعات المترتبة علـى الأزمة الاقتصادية الطاحنـة بالبـلاد منـذ أكثر مـن عامين، وازداد الطين بلة بعد الخلاف الدبلوماسي الكبير مع الرياض.

وفي الأسبوع الماضي وسعت الرياض حظرا كانت قد فرضته على استيراد بعض السـلع من لبنان، وحولته إلى حظر شامل على كافة الواردات في رد فعل على انتقاد وزيـر الإعـلام اللبناني جـورج قرداحي لـدور السـعودية في الحـرب الأهلية في اليمن.

وفاقمت التصريحات تدهور العلاقات بين الحليفين السابقين، وتصاعدت وتيرة الانتقادات من الرياض لما تقول إنه النفوذ الإيرانـي المتنامي في لبنـان عبر جماعة حزب الله المدعومة من طهران.

وتأثـرت شـركة الشـرقية للمنتجات الورقيـة وغيرها من الشـركات اللبنانية بتصاعد وتيـرة الانتقادات مـن الرياض لما تقول إنه النفـوذ الإيراني المتنامي في لبنان عبر جماعة حـزب الله المدعومة من طهران.

وكانـت الشـركة تنتج كتبـا وأدوات مكتبيـة بقيمـة 500 ألـف دولار للتصدير إلى السـعودية قبل أن يدخل الحظر حيز التنفيذ.

وقـال زياد بكـداش الرئيس التنفيذي للشـركة لرويترز "يعني بالأسـاس عندنا مشـاكلنا، وزادوا علينـا المشـاكل، وهذا الخلاف تفجر في توقيت سـيء على نحو خاص للاقتصاد اللبناني".

وأوضـح بكداش، الذي يشـغل أيضا منصب نائب رئيس جمعية الصناعيين، أن الشركات كانت تسـعى لتعظيم الاستفادة مـن زيادة القدرة التنافسـية بعـد انهيار الليرة على أمل رفـع قيمة الصادرات إلى السـعودية من 240 مليـون دولار في 2020 إلى 600 مليون دولار.

وأضـاف أن المحصلـة الآن "صفـر"، مشـيرا إلى أن عدة شـركات لبنانية بدأت تنقل مصانعهـا إلى بلدان منها سـلطنة عمـان وتركيـا وقبـرص لتفـادي الحظر السعودي.

وتشـمل الصـادرات اللبنانيـة غيـر الغذائيـة إلـى السـعودية الألومنيـوم والذهـب والحلي والماكينـات والصابون والدهانات.

وقال بكداش "كأن هناك خطة ومنهجا لضـرب القطاعات الاقتصادية والصناعية بلبنـان، بالإضافـة إلـى قطـع العلاقـة والوصل بـين لبنان والعالـم وخصوصا الخليج والسعودية".

وتعصف بالشركات والأعمال في لبنان واحدة من أسـوأ الأزمات الاقتصادية في تاريـخ البـلاد. وازدادت الأوضاع تعقيدا بفعل ضربات جائحة كوفيد – 19 والانفجار الهائل في مرفأ بيروت العام الماضي الذي دمر قطاعات كبيرة من العاصمة.

وخسـرت الليـرة اللبنانيـة المربوطة بالدولار الأميركي منذ أكثر من عقدين أكثر من 90 في المئة مـن قيمتها منذ عام 2019، مما أضعف القوة الشرائية للسكان، بينما أدت إجراءات العزل على مسـتوى العالم إلى تراجع كبير في الصادرات.

وفي أبريل الماضي أوقفت السـعودية اسـتيراد المنتجـات الزراعيـة والغذائية اللبنانيـة بعد قفـزة في معـدلات تهريب المخـدرات ألقـت السـلطات السـعودية بالمسـؤولية عنهـا علـى فشـل لبنان في التصدي لها.

ويقول لبنان إنـه اتخذ إجراءات لحل المشـكلة منذ ذلك الحين، مـن بينها تنفيذ عدد من العمليات الكبرى لضبط المخدرات.

ونتيجة للتوتر السياسـي عبر رجال الأعمال اللبنانيين عن شـعورهم المتنامي بالإحبـاط. وقـال رئيـس شـركة لبنانية تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته نظرا لحساسية الأمر "هل نحن من أنشأنا حزب الله؟ هل لدينا ترسانة صواريخ؟".

وأضاف رئيس الشركة التي تبلغ قيمة صادراتها إلى السـعودية أكثر من مليون دولار "لماذا علينا نحن أن ندفع الثمن؟".

وكانت بعض الشـركات تعمل بالفعل على إصلاح العلاقات مع السعودية عندما اندلعت الأزمة الجديدة.

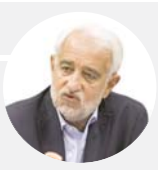

زياد بكداش

الشركات كانت تطمح لزيادة القدرة التنافسية بعد انهيار الليرة

جو رزق

كنا نسعى لحل الأزمة بأي طريقة لكن الأمور تأزمت من جديد

والتقى رجل الأعمال اللبناني جو رزق مدير سلسـلة التوريد في شـركة سـاكند هـاوس بروديكتـس التـي تنتـج خلطات التوابـل ومجموعـة متنوعة مـن الأغذية الجافة مع القنصل السـعودي في بيروت عشية بث تعليقات قرداحي.

وقـال رزق فـي مصنع فـي ضواحي بيروت "كنا نجـرب حل الأزمة بأي طريقة ممكنة لكن الأمور تأزمت من جديد".

وأشـار إلـى أنـه قبل فـرض الحظر السـعودي كانت 20 فـي المئة من منتجات الشـركة تذهـب إلـى 700 مطعـم فـي السـعودية، وأن الشـركة لـم تتمكـن من العثور على مشترين بدلاء قبل حلول شهر رمضان في الربيـع المقبل، والذي عادة ما يكون موسم الرواج بالنسبة إليها.

وأصبـح رزق يفكر حاليا في نقل جزء مـن إنتاجـه إلى الخـارج، ويخشـى من احتمال اضطراره إلى تسـريح قسـم من العمالة.

وقال "في النهاية نحن من ندفع الثمن في هذه القضايا الكبيـرة جدا. هم تعبوا ونحـن تعبنا" في إشـارة إلى الشـعبين السـعودي واللبنانـي. وأضـاف "هـي خسارة للاثنين وليس فقط لنا".

ويمـارس القطـاع منذ أشـهر طويلة ضغوطا شـديدة علـى السـلطات لإقرار إجـراءات عاجلـة لمسـاعدة الشـركات الصناعيـة بمختلـف أحجامهـا وخاصة بعـد التداعيـات الكارثيـة التـي خلفتها الأزمـة الصحيـة بالتزامـن مـع شـح الأمـوال فـي السـوق المحليـة وتقلـص الاستثمارات.

وحذّر رئيس جمعية الصناعيين فادي الجميل مرارا من أن الصناعيين أصبحوا علـى مشـارف إغلاق شـركاتهم بسـبب الأزمـات المتفاقمة يوميا وانسـداد الآفاق لحل الأزمة الاقتصادية.

وتظهـر التقديـرات الصـادرة عـن المؤسسـات الماليـة الدوليـة أن القطـاع يسـاهم في الظروف العادية بنحو 7.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ووفق بيانـات منظمـة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو)، فإن الصناعة اللبنانية توفر نحـو 195 ألف فرصة عمل مباشـرة، أي ما يعادل 25 في المئة من اليد العاملة النشـطة، مما يجعـل هذا القطاع ثانـي أكبر قطـاع موفـر للوظائـف بعد القطاع العام.

صندوق الثروة السعودي يحوّل وجهة استثماراته إلى السوق الصينية

الرياض – يعتزم صندوق الاستثمارات العامـة السـعودي "صنـدوق الثـروة السـيادية" توجيه بوصلة اسـتثماراته باتجـاه الشـركات الصينيـة، بعدمـا اقتصرت معظم اسـتحواذاته الخارجية علـى الولايـات المتحـدة وأوروبا حتى الآن.

وقالـت وكالة بلومبـرغ الجمعة إن الصنـدوق تقـدم بطلب للحصـول على ترخيـص مسـتثمر مؤسسـي أجنبـي مؤهل في الصين.

وبحسـب معلومـات منشـورة على الموقع الإلكتروني لأكبـر منظم للأوراق الماليـة في البـلاد، سـيمنح الترخيص للصنـدوق القـدرة على تداول الأسـهم المقومـة بالرنمينبـي مباشـرة، بدلا من الاضطرار إلى العمل عبر أطراف ثالثة.

وسيكون التوجه نحو الصين منطقيا بالنسـبة للبلـد الخليجي الـذي يتطلع إلى تطويـر العلاقـات الاقتصادية عبر الاستثمار من قبل صندوقه السيادي.

وتعـد الصين أكبـر شـريك تجاري للسـعودية وأكبـر عميل لشـركة أرامكو النفطيـة، التي يرأسـها محافظ صندوق الاستثمارات العامة ياسر الرميان.

الصين ستمنح ترخيصا للصندوق السعودي لتداول الأسهم المقومة بالرنمينبي مباشرة

ويتأهـب العديـد مـن المسـتثمرين العالميـين للتعامل بالأسـهم المتعثرة في الصـين، وسـط رهانـات بـأن الإصلاح التنظيمي للشركات الذي أجرته الحكومة قد بلغ ذروته.

وكان ثانـي أكبر اقتصـاد في العالم أيضـا وجهـة جذابـة للمسـتثمرين السـياديين، حيـث قام صنـدوق الثروة الروسي بتحويل المليارات من الدولارات التي يمتلكها إلى اليوان كجزء من محاولة لجعل البلاد أقل عرضة للعقوبات.

ولدى صنـدوق الثروة السـعودي، الذي لم يكشـف عن أي اسـتثمارات في الصـين، طموحـات للسـيطرة على ما قيمته تريليونـا دولار من الأصول، وأن يصبح قوة استثمارية عالمية.

ولكن منذ الكشـف عـن خطة للتحول من شـركة قابضـة خاملة تركـز أعمالها في السـوق المحلية قبل 5 سنوات، كانت اسـتثمارات الصنـدوق المعلنة غالبا في الولايات المتحدة وأوروبا.

فمنذ تنامي نشـاطه فـي 2015، خطا الصنـدوق خطـوات جريئـة للارتقـاء بمكانتـه العالمية، حيث اشـترى حصة قيمتهـا 3.5 مليـار دولار فـي أوبـر تكنولوجيـز، واسـتثمر 45 مليار دولار فـي أول صنـدوق لاسـتثمارات قطـاع التكنولوجيا تؤسسه سوفت بنك.

وفـي الآونة الأخيـرة، دعم شـركة لوسيد لصناعة السـيارات قبل طرحها للاكتتـاب العـام، من خـلال صفقة مع شركة استحواذ ذات أغراض خاصة.

كما اسـتحوذ على حصـص بقيمة 10.1 مليـار دولار فـي شـركات مدرجة في الولايات المتحدة، بما في ذلك شـركة والـت ديزنـي وبريتش بتروليـوم، في نهايـة يونيو من العـام الماضي، ثم باع معظمهـا بعد ثلاثة أشـهر مـع ارتفاع الأسواق.

وسـبق واشـترى حصصـا أقليـة في شـركات أميركية كبـرى منها بوينغ وفيسـبوك وسـيتي غروب، لدعم جهود البلاد فـي تنويع الاقتصاد واسـتغلال مواطن الضعـف في الأسـواق العالمية لاقتناص الاسـتثمارات بما يتماشى مع رؤية 2030.

وبلغـت قيمة الحصـة 713.7 مليون دولار فـي بوينغ وحصة تقدر بنحو 522 مليون دولار في سـيتي غـروب وأخرى بقيمـة 522 مليـون دولار أيضـا فـي فيسـبوك، وحصة قيمتهـا 495.8 مليون دولار فـي ديزنـي وأخرى بقيمـة 487.6 مليون دولار في بنك أوف أميركا.

انضموا إلينا لنريكم كفاءتنا المهنية